ياسْماحة اسْمَحلي إلَّكْ

الكاتب : طريف يوسف آغا

التاريخ : 15 أغسطس 2012 م

المشاهدات : 3058

يعرف الجميع أن الوزير والنائب اللبناني السابق ميشيل سماحة هو من الأبواق السياسية للنظام السوري قاتل شعبه ومن المسوقين له إقليمياً ودولياً. ولكن لم يتوقع أحد أن يكون قد وصل أيضاً إلى مستوى (مخبر) لأمن هذا النظام و(عتال) لمتفجراته و(ساعي بريد) له في بلده لبنان.

قصيدة بالعربية العامّية- الفصحى.

ياسْماحة اسْمَحلي إلَّكْ
شو كانْ بهالطَبخة بِدَّكْ؟
حَدْ بيطبخْ مَعْ عِصابة
عمْ تشربْ مِنْ دمّ البلَدْ ودمَّكْ؟
جبتْ العارْ لحالَكْ
ولَولادَكْ وبَيَّكْ وجدَّكْ
وانت عَحسابْ وزيرْ ونايبْ
ولابِسْلي بَدلة وكرافة وماحَدا أدَّكْ
مابتِفرِقْ عَنْ حَسونْ إلا باللَّفة
بِدَّكُمْ كياسْ زبالة تلفّو وتلفَّكْ
كنتْ اسْتحي على هالشيبة

شـو تركتْ يشْـفعلكْ بآخِـرتَكْ؟

وبذمْتَكْ شـو حَتفيدكْ هالدولاراتْ

وأنت، لاتواخِذني، على حَقّـةْ أبْـرَكْ

***

ياسْـماحة لَو تحكيلنا منِ الأولْ وبصَراحـة

كَمْ تفجيرْ وقَّعتـو باسْـمَكْ؟

وشـو بتعرفْ عَنْ مَيْ وسَـميرْ وجبرانْ؟

وغيرهُنْ الكتيرْ منْ ضحايا ولاد بلَـدَكْ؟

وشـو قصـة (بَشّـار بَدّو هَيكْ؟)

شـو أنتْ مافي فَسْـفورْ بعئلَـكْ؟

مابتعرفْ هالنِظامْ إذا حالَفتو توَسَّـختْ؟

وإذا عاديتو سَـلَخْ جلـدَكْ؟

وإذا ونَّفتْ تتفَرَّجْ عذَّبَكْ ضَميرَكْ؟

إذا كانْ بعد في ضَمير عندكْ

ياسْـماحة مابعرفْ شـو بَدي إلَّكْ

بس فيني أولْ إنَّـكْ حَـفَرتْ بإيـدَكْ

إذا رحتْ فيها مُؤبَّدْ، ماحدْ رَحْ يزعَـلْ

وإذ ا رحتْ فيها إعدامْ، الله لايـردَّكْ

المصادر: